

رأي



الشيخة حصة الحمود السالم  
الحمود الصباح

«القرين والجنادرية»  
وإنعاش الهوية الخليجية

يهل علينا خلال أيام مهرجان الجنادرية 31 والذي تنظمه المملكة العربية السعودية كعادتها السنوية في موسمها الشتوي الربيعي والذي تتطابق فعالياته هذا العام يوم الخميس الموافق 2017/2/2 ويستمر لمدة 15 يوما ينتهي بحفل الختام يوم الجمعة الموافق 2017/2/17، وقد قام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بتوجيه الدعوة شخصيا وبرسالة خطية لأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد حفظه الله ورواه ذلك لحضور المهرجان السنوي لسباق الهجن وهو أحد أنشطة المهرجان الغني بكل ملامح وتفصيل تراث منطقة الخليج وما يعبر عن ثقافتها وهويتها، ويأتي هذا المهرجان امتدادا لمهرجان آخر لا يقل أهمية عنه وهو مهرجان القرين الثقافي 23 والذي تنظمه سنويا الكويت في نفس التوقيت الشتوي من كل عام والذي انتهى أمس السبت.

حقيقة لا أجد كلمات أعبر بها عن شعوري بالسعادة وأنا أعيش هذه الأجواء من كل عام ولفترة طويلة والتي تمتاز فيها برودة الجو بحرارة الحنين للأصالة وتعزيز مشاعر الانتماء لتراث وتاريخ الآباء والأجداد، في أجواء مهرجان القرين والذي لا يكتفي فقط بإنعاش الروح التاريخية للكويتيين وضيوفهم من دول الخليج ولكن باستضافة فرق شعبية أوروبية تقدم تراثها الشعبي من رقص وموسيقى ومسرح وذلك بهدف مد جسور التواصل الحضاري والشعبي كمسؤولية تاريخية والتزام أخلاقي تتحملة بلدنا الحبيب الكويت كمركز للعمل الإنساني تحت رعاية قائد الإنسانية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله.

هذا التنوع والرخم التراثي والمعرفي من فنون ومسرح وشعر وعرض للمقتنيات الأثرية وندوات فكرية وأدبية وجوائز للمبدعين وعرض كل ما هو مستجد من اكتشافات أثرية أو أعمال فنية أدبية تبرر لنا بوضوح الاهتمام الذي يوليه حكام دول الخليج بهذه الفعاليات العظيمة بهدف ربط الماضي بالحاضر بالمستقبل وترسيخ قيم الانتماء في نفوس الشباب والنشء وتنمية روح الإبداع لديهم في أعمال مفيدة لهم ولأوطانهم.

مهرجان القرين الثقافي ومهرجان الجنادرية وغيرهما من المهرجانات الثقافية التراثية هي الدماء الحقيقية التي تجري في عروق الهوية الخليجية، وعلى الإعلاميين بمختلف تخصصاتهم دور كبير في إعطاء مساحة كافية لإبراز أهمية هذا النوع من الفعاليات والتي تساعدنا كثيرا في الحفاظ على الهوية الخليجية وما تواجهه من تحديات في المستقبل وذلك الذي لمست بنفسي من خلال الدور الرائع الذي يقدمه معهد البحرين للتنمية السياسية والذي شرفت بتكريمه لي في المنتدى الخليجي الرابع للإعلام السياسي في نوفمبر الماضي وكانت دورته تحت عنوان الإعلام والهوية الخليجية، أقولها بوضوح وصراحة أننا في أشد الاحتياج في هذا التوقيت العصيب وفي ظل ثقافة التفرغ التي تهيم على حياتنا إلى ما يؤصل فينا قيمنا وتراثنا وثقافتنا التي لطلما كانت مصدر الإعزاز والفخر لنا جميعا، فتراثنا وحضارتنا الحصن الحقيقي الذي يحمينا من متغيرات الزمن، هذا الحصن هو بمنزلة الجهاز المناعي لجسد الأمة الخليجية والذي يحتاج دائما إلى ما ينشطه لكي لا ينزل الجسد ويصبح عرضة لثقافات دخيلة تثبط الهممة والعزيمة في مواكبة الحياة وتطورها وتقلبات الدهر ودواهيها. على أي حال نحن على ثقة بأن هذه النسخة الاستثنائية من مهرجان الجنادرية ستخرج بشكل رائع ومشرف يليق بعراقة المملكة وحنكة قائدها الحكيم الملك سلمان وبجسور شخصي للوالد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظهما الله ورعاهما وسدد على طريق الحق والخير خطاهما.

نظرة ناقبة

ebtisam\_aloun

إبتسام محمد سعود العون

النفس التواقفة...!

جميل أن نبدأ بأنفسنا، فالنفس هي محور الارتكاز في التطوير والتعليم والارتقاء، قال تعالى: (قد أفلح من زكاهها وقد خاب من دساها)، فالشغل الشاغل في حياتنا هو تزكية النفس والغاية الأسمى من وجودنا هي عبادة الله وعمارة الأرض، وهذه المهمة العظيمة تقتضي البحث والتعلم والتطوير المستمر، فكل موقف وتجربة جديدة تضيف لنا إضافة جميلة ومفيدة في حياتنا، حتى الخبرات المؤلمة نتعلم منها ولا نتألم، وإن تألمنا لا نستغرق في ذلك الألم، فالؤمن أمره كله خير، إن أصابته سراء شكر وإن أصابته ضراء صبر، وتربيتنا لأنفسنا وعنايتنا بها على الصعيد الروحي والنفسي والذهني، لا تعني أننا سيئون أو أن هناك خلا في تربية والدينا لنا، بل إن النفس السوية والتواقفة يكون حس المسؤولية عاليا لديها تجاه نفسها والآخرين، فهي لا ترتضى الدنو ولا الوقوف عند حد معين، إنما تتطلع دائما إلى العلا في كل جانب من جوانب الحياة.

والنفس التواقفة همتهما عالية وطموحها عريضة ديدنها في الحياة تطوير نفسها وصولا بها إلى الكمال البشري والسمو الأخلاقي، وذلك بالتعرف على مواطن الضعف والقوة فيها والتقييم الدائم لسلبياتها وإيجابياتها، فالإيجابيات تصعد وترتقي بها في سلم التميز إلى إيجابيات فريدة من نوعها، والسلبيات تثقلها وتضع لها مشروع علاج فتتدرج بها من السلبية إلى الإيجابية الخفيفة ومن ثم الإيجابية الرفيعة، علاوة على ذلك تفتخر وتعزز النفس التواقفة دائما بإنجازاتها وعطائتها، وكذلك تضع في الحسبان سعيها المستمر في تقديم أفضل ما لديها من إنجازات وإبداعات، ومن سمات النفس التواقفة أنها تتعالى على الصعاب والتحديات وتعتبرها محطات لاكتساب مهارات جديدة ومحطات حقيقة لصلق الشخصية وتطوير الذات، دون أن تتناسى إنسانيتها وأن قيمتها إنسان تتجسد في إنتاجيتها وعطائتها والارتقاء في مجتمعها والعالم من حولها.

تذكر عزيزي القارئ أن الانتصار العظيم والدائم هو انتصارنا على أنفسنا، فلذلك الطريق وعمر المهمة صعبة والقمة عالية لكنها تستحق المحاولة.

رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المصطفى

أسئلة شعبية

مستحقة

في الحملات الانتخابية لكل مرشح تكون هناك اسطوانة تتكرر بين المرشحين بنفس اللحن والكلمات وهي اسطوانة مصلحة المواطنين والحرص على حرياتهم والذود عنها، وتسمع صراخهم، ولو دقت في افواه بعضهم لشاهدت لوزهم تلعب وكأنها لاعب جمباز صيني. وبعد أن ينجح من خلال الشعب الذي ينادي بحريته ويصبح نائباً يكون له الحق بتقديم الأسئلة البرلمانية على مبدأ «نمى إلى علمي» فلا يوجد سؤال برلماني- مهما كان- إلا وقد بُني على ذلك المبدأ فهو يعتمد على ما سمع من الآخرين. وبما أننا نحن من أوصلهم ليصلوا

36.م



a.salleh@yahoo.com

د. عبدالهادي الصالح

عشية الذكرى السنوية لتوليه مقاليد الحكم، يؤكد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله تعالى، دوره الإنساني، لتلعب الكويت الآن دورها كحمامة سلام، ترفرف على العلاقات الإيرانية - العربية، بدعم مباشر من مجلس التعاون الخليجي. لقد حان الوقت، مع مستجدات الساحة الإقليمية والعالمية المعلومة، والتي كان واضحا ومؤثرا فيها دور ايران وكل من دول مجلس التعاون، وقد أوشكت مشاهدتها على نهايتها، وفي ظل تهديدات قانون الابتزاز الأميركي «جاستا»،

الصدافة الكويتية

- الإيرانية

رأي



خلق الإنسان..

إبداع من الله

جعل الله عز وجل، دليل وجوده في كل مكان، بل إنه سبحانه وتعالى، زرع في نفس الإنسان وبين جوانحه الأدلة القاطعة والبراهين الساطعة على وجوده جل وعلا، (وفي أنفسكم أفلا تبصرون)، فقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أكمل وأبهى صورة، وأحسن خلق، فيقول رب العزة في كتابه العزيز: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم). وقد وضع الله عجائب قدرته في هذا الخلق، فلو تأملنا أجسامنا لوجدنا فيها من أفضل قدراته جل وعلا، حيث يتكون جسم الإنسان من العديد من الأجهزة والأعضاء التي لم تخلق عبثاً، بل إن كل جهاز في الجسم مسؤول عن القيام بوظيفة معينة. وكل جهاز في

الي ما وصلوا له من أهمية من مبدأ أننا شركاء معهم في توجيه الأسئلة مثل شركاتهم التي يتغنون بها «شركاء في المال والحكم» فمن حقنا أن نسألهم عما «ينمي» لعلمنا عن أمور نسمعها عنهم من الآخرين فنحن نسمع كما نسمعون. ولسنا «طرشان» كما تعتقدون. وبما أن النائب يمثل الأمة وتحديدا كل من شارك في العملية الانتخابية سواء رشح هذا النائب أو غيره فإن من حق الناخب أن يسأل وعلى النائب أن يجيب مهما كان ذلك السؤال، وعليهم أن يجيبوا عن استفسارات المواطنين ولا يتهربوا من الإجابة ولماذا تتخوفون من

أسئلتنا الشعبية. وفي حال أن هناك من سيستقل للدفاع عن بعضكم ولديه الاستعداد لحلف اليمين بتزكيتهم فإني أنكرهم بمقولة قديمة حين قالوا «اللي يمشى على رجليه لا تحلف عليه»، وخذوا الدليل من حياتكم الشخصية فلا يوجد شخص يقول الحقيقة عما يملك لأقرب الناس إليه وإن كان يقول فانصحته بأن يغير زيت «السكان» ليثقل قليلا. آدم الله من عامل الناس كما يحب أن يعامله الناس ولا دام من يعتبر نفسه فوق مستوى المسألة الشعبية.

وما سيبتعه، و«دفاشة» الرئيس ترامب ! ومع نجاح تجربة عناد وثبات وضمود الشعب الإيراني امام كل المحاولات الفاشلة للدول العظمى لاستغلاله وتركييع نظامه السياسي. ومع وجود خطر الإرهاب التكفيرى الحاقد على الجميع، آن الأوان لأن يتبدل خطاب الكراهية الى خطاب الود وقبول الآخر، والعيش المشترك والمتوازن. وإن يمنع التطرف الديني والقومي، والذي يغذيه غالبا الدهماء أصحاب الأفكار والمشاريع الضيقة والمدمرة ! فلا يريد احد ان تتكرر التجارب

المؤلمة كوسيلة لإلغاء الآخر من خارطة السياسة بكيائتها وأدواتها المختلفة. وبجانب الجهود المباركة الحكومية، ينبغي كذلك أن يدعم العمل الشعبي المؤسسات المجتمع المدني، ومنها الاستثمار الاقتصادي والتبادل التجاري والسياحي والثقافي، لاسيما أن وشائج العلاقات الاجتماعية والعائلية متجدرة. كما يجب أن تنشط لجان الصداقة العربية - الإيرانية، ولعل رابطة الصداقة الكويتية - الإيرانية مثال يحتذى ويعول عليه في هذه الظروف التاريخية.

dr\_walhashash@

Dr.wafaa\_alhashash

د.وفاء الحشاش استشاري ورئيس وحدة الجهاز الهضمي والكبد في منطقة الصباح الصحية

الجسم يكون عبارة عن مجموعة من الأعضاء التي تعمل معا وتتكيف حتى تنجز المطلوب منها. فهل تعلم عزيزي القارئ أنك وأنت غارق في النوم، يجتمع اللعاب في فمك، تذهب رسالة من الفم إلى الدماغ، تفيد بازدياد اللعاب، فسرعان ما يأتي أمر من الدماغ إلى لسان المزمار، هذا اللسان ينتقل بين المريء والقصبة الهوائية. لسان المزمار هذا بعد أن يأتي أمر من الدماغ يغلق القصبة الهوائية ويفتح المريء، فلذلك هذه حادثة مذهلة جدا، حيث تتبدل الفتحات من قصبة هوائية إلى مريء. فسيحان الله العظيم، الذي خلق فأبدع، وصور الإنسان في أحسن تقويم، فلو تأملت مثلا رحلة تكوين الجنين في بطن أمه

لأدركت إدراكا حقيقيا لا يقبل الشك أنه خلق الله الذي أحسن كل شيء خلقه، حيث يقول تعالى (هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى). يؤكد العلماء أن من أكثر الظواهر غرابة في الطبيعة ظاهرة خلق الإنسان؛ فخلية واحدة تنمو وتصبح أكثر من 100 تريليون خلية، ففي اعتقادي أن خلق النفس البشرية أعظم دليل على وجود المولى عز وجل - فذلك التناسق البديع بين الأعضاء المختلفة في جسم الإنسان، وذلك الصنع العجيب، لا يمكن أن يحدث عبثا، ومن المستحيل أن ينشأ محض مصادفة.



family\_sciences@

شيخة العصفور

للسطور عنوان

ناج الفطرة ولا نتاج الغريزة

دائما في التنشئة الاجتماعية والنفسية للابناء ناج الفطرة وابتعد عن مناجاة الغريزة، ففطرة الإنسان دائما توجهه للخير مثل الحياة - الحب - الاحسان - العبادة - الإخلاص - الصدق - الغيرة - الحق... إلخ، ولكن الإنسان ينتج حلالة الفطرة بأفكاره الملوثة بالرغبات والغرائز والشهوات، يروي البخاري في صحيحه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)، فعلى سبيل المثال: عندما تشتري لابنائك ملابس اشتر لهم ما يعزز حياةهم ويناسب عقيدتهم، أي أهدهم من اللباس الضيق والقصير والكاشف للوردة، ولا تدعي أنهم صغار أو ليس لذلك أثر على تربيتهم وعقيدتهم، بل ثو أن له الأثر الأكبر على شخصيتهم في الصغر والكبر، فانت تلوث حياةهم ونظرتهم للأمر وتحطّ من قيمهم سواء كان ذلك للذكر

أم الأنثى، «دائما حاك الفطرة ولا تحاك الغريزة»، وتذكّر «قليل من التأمل كثير الفائدة». عندما تسافر لا تستهن بالأماكن الترفيحية التي هي ضد مبادئ دينك وعاداتك وتقاليدك، (للنواصة حدود)، ولا تنقل «سائح ولا ضرر»، ناج فطرة أبناءك التي تدعو للغيرة على الدين والعرض والمبادئ ولا نتاج الغريزة فيستهين أبناءك بالدين وقيمه ومبادئه وبالتالي يضعف فكرهم ووعيهم الديني، «دائما حاك الفطرة ولا تحاك الغريزة»، وتذكّر «قليل من التأمل كثير الفائدة». عندما تتركز على القيم في حياة أبنائك، ركز عليها بالتدرج من الأولوية إلى أدناها كالتالي: «تعظيم عبادة - قسدية - التعليم - تعزيز هوية - الترفيه» فالغالبية العظمى من البشر اليوم تركز على تلك القيم بمفهومها المعكوس، فالتركيز على الترفيه وإشباع الطفل

لعيا ومرحا أكثر من تركيز الوالدين على الأهم من ذلك دون تقنين أو وعي له مضار تنعكس على الفرد والأسرة والمجتمع، فالترفيه أمر ضروري للأبناء ولكن ليس بالشكل الدائم وإعطائه الأولوية في الحياة، لأن ذلك ينافي الفطرة ويحاكي الغريزة، يقول الكريم (وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) (الأنعام 32)، وترتيب القرآن الإعجازي قد قدم اللعب على اللهو لأن اللعب لزمّن الصبا أما اللهو لزمّن الشباب (معلومة ثلاثية)، فيجب تعزيز الفكر السليم لأبنائنا عن طريق التعليم الإبداعي وليس التعليم بالوصمة، «دائما حاك الفطرة ولا تحاك الغريزة»، وتذكّر «قليل من التأمل كثير الفائدة»، والحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

دلوصاحي



almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

ترامب.. للفرز

الأميركي!

دونالد ترامب، الاسم الأشهر في العالم هذه الأيام، بعد أن تولى رئاسة أقوى دولة عسكريا واقتصاديا وسياسيا.. دونالد ترامب الاسم الأكثر إثارة للجدل في تاريخ رؤساء الولايات المتحدة حتى الآن، فهو بالفعل رئيس مختلف ومزال غير معروف، هل هذا الاختلاف في صالح الشعب الأميركي والعالم أو سيكون السبب في زيادة الدمار والخراب الذي يلحق بالعالم ويعصف بالمجتمع الأميركي. ترامب الذي يعتقد أنه اهم في تصريحاته ورغباته سبواجها، وبلاشك، مقاومة عنيفة داخليا وخارجيا لتوجهاته التي تنم عن العنف والحدة والانحراف ربما في القرارات التي يعتزم اتخاذها وفاء بوعوده الانتخابية، وهنا لابد من الفصل بين ترامب خارجيا وداخليا. داخليا، يواجه ترامب منذ اعلان فوزه وحتى قبلها موجة من المعارضة لتلك الافكار التي يطرحها والأفعال التي اتخذها حتى قبل سنوات وكانت محسوبة عليه كانهجراته في التعامل مع المرأة والتعامل مع الأقليات، وبالأخص الأقليات المسلمة، وكذلك مع المهاجرين وتحديدنا من المكسيك. ترامب الذي نراه أسدا هائجا حاليا نتوقع أن يتحول إلى حمل وديع بعد أن يصطلم داخل الولايات المتحدة بأصحاب النفوذ السياسي والاقتصادي، وبعد أن يجد أن الدستور الأميركي ذاته يحمي تلك النخب ولن يستطيع أن يحولهم إلى بقر حلوب يدر لبنا كامل الدم من أجل تحقيق مطالبه العنصرية. ترامب استطاع في اسابيع معدودة أن يقسم الولايات المتحدة لتصبح المنقسمة على نفسها ما بين أميركي صاحب الدماء الزرقاء وآخر من هؤلاء المغضوب عليهم، وهو ما لم تعهده الولايات المتحدة منذ نشأتها وهو أيضا ما قد يتسبب في كارثة تعصف بأعظم دولة في العالم وربما في التاريخ كله وتؤجج الفتن والمؤامرات وربما تتسبب في انقسامها بالفعل. وعلى المستوى الخارجي تأتي تصريحات ترامب متضاربة، فمرة هو صديق لدول الخليج وأخرى يرى أنها تنعم وتعمم على ثروات لايد لأميركا أن تتقاسمها معها لأنها صاحبة الفضل على بقاء هذه الدول. ترامب يفتح جبهات كثيرة.. تصريحاته مجنونة بها شرود وجنون عظمة.. يدخل في مواجهات مع الساسة وكبار رجال الأعمال والصحافة.. يقضي على أحلام المواطن الأميركي الفقير في الحصول على الرعاية الصحية المناسبة.. ويطلب من المكسيك تحمل تكاليف بناء جدار عازل.. ويعين اقاربه كمستشارين في حكومة بلاده.. ويتقرب من العدو التقليدي لبلاده «روسيا» ويعادي المسلمين والعرب لينقل مقر السفارة الأميركية في إسرائيل إلى القدس.. وغيرها الكثير في جعبة ترامب. ترامب لغز كبير يحبس العالم أنفاسه في انتظار حله وظهور حقيقته.